



التعليم عن بعد
كلية الآداب (المسمى الثاني)

القراءة والمحادثة

د/ محمد بن عبدالله الدوغان
1434 هـ

المحاضرة التمهيدية

هذه المادة تعنى بتنمية مهارة القراءة والمحادثة :

تنمية هذه المهارة من الأمور المهمة لكل إنسان مثقف ، فتمكُّنُ الشخص من مهارات القراءة والمحادثة يجعله قادراً على التأثر والتأثير، وبدونها تضيع الأوقات الطويلة العالية في تحصيل وتوصيل ضعيفين.

❖ مقدمة:

الأمة الفارثة هم أمة الريادة والسيادة ، ونحن في زمن الكلمة العليا فيه لمن يملك المعلومة ، وهي لا تأتي إلا عن طريق القراءة. وشأن القراءة لدينا نحن المسلمين أعظم أليس أول ما نزل: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم﴾ العلق 1-4 وتكمل فائدة القراءة بالعلم الذي يحصله الفرد منها وتتجلى صورة العلم في ما يقدم عليه من حوارات ومحادثات.

عناصر مادة القراءة والمحادثة		
القراءة	الكلام	الاستماع

عناصر الاستماع	
(١) أهمية الاستماع .	(٢) الفرق بين السمع والاستماع والإنصات
(٣) أهداف الاستماع .	(٤) أسس مهارة تعليم فن الاستماع .
(٥) فن إيجاد الألفة .	(٦) آداب الاستماع

عناصر الكلام (الإلقاء)	
(١) أهمية الكلام .	(٢) صفات المتكلم المتميز .
(٣) الإعداد للكلام .	(٤) من وسائل التدريب قبل الكلام .
(٥) فن إيجاد الألفة .	(٦) آداب الاستماع
(٧) نصائح وتنبهات .	(٨) ماذا تفعل عند الخوف والارتباك

عناصر القراءة	
(١) أهمية القراءة .	(٢) أهداف القراءة .
(٣) إرشادات ومراحل القراءة .	(٤) مشاكل القراءة .
(٥) تقنيات القراءة الذكية .	(٦) القراءة السريعة .
(٧) القراءة الدراسية .	

المحاضرة الأولى

كيفية تكوين المهارة :

إن تعلم المهارة ليس أمراً سهلاً بل يحتاج المتدرب إلى أربعة أشياء ليكون صاحب مهارة.

(١) الرغبة في التعلم .	(٢) التخطيط المسبق .
(٣) المحاولات المتكررة .	(٤) ممارسة المهارة في النشاط الطبيعي تدريجياً .

أهمية الاستماع :

(١) الإنسان يسمع أكثر مما يقرأ أو يتحدث أو يكتب	(٢) السمع أول حاسة تعمل لدى الطفل .
(٣) السمع يعمل في جميع الاتجاهات .	(٤) السمع يعمل في اليقظة والنام .
(٥) ذكر السمع في القرآن 19 مرة مقدماً على البصر .	(٦) خلق الله للإنسان أذنين وفماً واحداً .
(٧) هدى النبي صلى الله عليه وسلم في الاستماع .	

الفرق بين السمع والسماع والاستماع والإنصات :

(١) السمع: يطلق على الحاسة .
(٢) السماع: يطلق على سماع أي صوت بدون انتباه .
(٣) الاستماع: هو قصد استقبال الصوت والانتباه له .
(٤) الإنصات: هو الاستماع مع شدة الانتباه والتركيز .

المحاضرة الثانية

أهداف الاستماع :	
(١) القدرة على الإصغاء بدون أن يتشتت الذهن.	(٢) القدرة على تتبع المسموع وربط أجزاء الفكرة.
(٣) القدرة على فهم المسموع بسرعة ودقة .	(٤) القدرة على تحليل الكلام المسموع والحكم عليه .
(٥) القدرة على معرفة الآخرين وفهم ما يريدون .	(٦) زيادة محبة الناس لك ، وزيادة قدرتك على التأثير

أسس تعلم مهارة الاستماع	
(١) التمرين على الانتباه لمدة طويلة مع عدم الانشغال .	(٢) محاولة إدراك الأفكار الأساسية والفرعية .
(٣) محاولة الربط بين الأفكار المختلفة .	(٤) التمرين على سرعة الفهم ودقته .
(٥) التمرين على فهم معاني المفردات .	(٦) التمرين على إصدار حكم على النص .
(٧) التمرين على الاستماع لمن لم تكن تستمع لهم .	

❖ التمرين على الانتباه لمدة طويلة مع عدم الانشغال :

معظم الناس يتكلمون بمعدل 120 كلمة في الدقيقة ، ومتوسط قدرة الاستماع يبلغ حوالي 480 كلمة في الدقيقة ، وهذا الفرق يجعل عقولنا تسرح ، فإذا استطعنا أن نعطي المتحدث اهتماماً عن طريق تركيز أعيننا على المتحدث ؛ فإن عقولنا لن تسرح.

❖ محاولة إدراك الأفكار الأساسية والفرعية :

هيبى نفسك للاستماع إلى الموضوع الذي سوف يتناوله المتكلم ، وحدد أهدافاً ترغب في تحقيقها عند الإنصات له.

❖ محاولة الربط بين الأفكار المختلفة :

حاول أن تدرك الفرق بين الأفكار الرئيسية والفرعية ، ثم حاول الربط بينها بأن ترسم خريطة في ذهنك للموضوع.

❖ التمرين على سرعة الفهم ودقته :

انتبه للإشارات التي تصدر عن المتكلم من عينه ، أو يديه ، أو نبرة صوته ، أو حركة من جسده ؛ لأن في ذلك دلالات مهمة.

❖ التمرين على فهم معاني المفردات :

- احرص على ربط ما تسمعه بما تراه من صور ومشاهد لتضافر السمع والبصر على استيعاب المعلومات.
- دَوِّن الكلمات التي تحتاج لفهمها واسأل عنها المتكلم ، أو اجث عنها في المعاجم.

❖ التمرين على إصدار حكم على النص :

- لا تقاطع المتحدث وأعطه الفرصة ، ولا تجعل الحكم عليه إلا بعد أن ينتهي من حديثه ، واستوضح منه عما يبدو غامضاً لك
- لا تشغل نفسك بالرد على المتحدث أثناء كلامه ، لأن ذلك سيشتت الذهن ، ويجعل حكمك غير صحيح.

❖ التمرين على الاستماع لأشخاص لم تكن تستمع لهم

- أكثر الناس يفضلون المنصت الجيد على المتكلم الجيد ، ويتسجيبون لمن يتمتع بهذه الصفة ، فالإنصات من أفضل الوسائل لإظهار الاحترام للآخرين ، ويقال إن كل شخص يولد وعلى جبهته علامة تقول: ((أناشدك أن تشعرني بأهميتي)).
- إذا أردت أن تؤثر في القريبين منك ما عليك إلا أن تستمع لهم جيداً؛ فالاستماع لشخص ومعرفة رأيه غالباً ما يكون أفضل وسيلة لاستقطابه إلى طريقة تفكيرك.

المحاضرة الثالثة

❖ فن إيجاد الألفة :

- أثبتت التجارب أن 70% من المحادثات التي تتم بين الناس لا تعتمد على النطق.
- من خلال تعاملنا مع المقربين منا بمجرد النظر إليهم أو محادثتهم نعرف كثيراً من أحوالهم ، فنقول لماذا أنت حزين؟.

طرق إيجاد الألفة	
(١) التوافق في التنفس .	(٢) التوافق مع الصوت وطريقة الكلام
(٣) التوافق في الحركات ، والشكل .	(٤) توافق تعبيرات الجسم .

❖ المرأة المتقاطعة :

ماذا تفعل إذا كان معدل تنفسك يختلف كثيراً عن معدل تنفس جليسيك وصعب عليك ضبط تنفسك مع تنفسه ، أو إذا كان جليسيك معتاداً مثلاً على حرك أنفه بأصبعه أثناء كلامه؟

هناك أسلوب يسمى أسلوب المرأة المتقاطعة ، وهو أن لا تفعل مثل جليسيك ولكن تقوم بفعل آخر ، كأن تضرب بأصبعك ضربات خفيفة على المنضدة ، أو بقدمك كلما حك أنفه فتصبح ضربات أصبعك أو قدمك كأنها (صدى) لحك أنفه.

❖ الانتقال من المجارة إلى القيادة :

يحتاج إيجاد الألفة إلى أمرين:

الأول: أن تكون قوي الملاحظة ، لترصد خصائص جليسيك في تنفسه ، وطريقة كلامه ، وحركة أطرافه ، وتعبيرات جسمه.

الثاني: أن تكون لديك الخبرة والمهارة لتكييف نفسك وطريقة كلامك ، وحركاتك لتكون مرآة لجليسيك.

يمكنك بعد ذلك أن تنتقل من المجارة إلى القيادة ، وذلك بأن تأخذ أنت المبادرة بعد المجارة ، فتقوم بتغيير مقصود في سلوكك ، وستجد أن المقابل يجاريك بدوره أو يتبعك .

آداب الاستماع :
(١) استمع بإنصات حتى ولو كنت تعرف ما سيقول محدثك .
(٢) استمع بهدف الفهم ، لا بهدف العثور على عثرات وأخطاء .
(٣) لا تفكر في الرد وأنت تستمع ، واحذر من المقاطعة .
(٤) احذر من الحوار غير المنظم ؛ فإنه مظنة اختلاط المعاني
(٥) ابتعد عن العشوائية ، فلا تستمع إلى مصادر متعددة معاً
(٦) احذر من التكبر ، سواء بتعبيرات وجهك أو إعراضك
(٧) أشعر الشخص الذي يتحدث أنك تصغي إليه .

المحاضرة الرابعة

❖ أهمية الكلام	
(١) الكلام من العلامات المميزة للإنسان .	(٢) الكلام غاية لكل فروع اللغة .
(٣) بالكلام يستطيع المرء أن يعبر عن أفكاره	(٤) بالكلام يستطيع الإنسان مواجهة الحياة .

أهمية الكلام

❖ مهارة المبدعين :

- مهارة الكلام مهارة المبدعين المتميزين مهارة العظماء.
- يقول الخطيب المشهور (زج زجلر): (سواء رضينا أم أبينا .. فإن الذين يُحسنون الحديث أمام الناس يعتبرهم الآخرون أكثر ذكاء .. وإن لديهم مهارات قيادية متميزة عن غيرهم).
- مهارة الإلقاء تحتاج أن نستحضر ما ذكرناه سابقاً في تكوين المهارة ، فنتحتاج إلى قرارٍ ورغبة في التعلم ، ثم تخطيط ، ثم أن نمارس ونجرب ونحاول مرةً وأخرى وثالثة ، حتى نتقن المهارة .

❖ إن من البيان لسحراً :

- العنوان دعاية للخطبة فأحسن اختياره.
- ومن المثير في العنوان استخدام الأسلوب الاستفهامي.
- أو الأعداد فلها جمال خاص.

أهمية النقاش والمشاركة

- إن مما نعاني منه في تعليمنا: أنه قائم على التلقين ، ولو استخدمنا المشاركة والنقاش لوجدنا الفرق واضحاً.
- الإنسان لا يتذكر بعد شهر سوى 13% من المعلومات التي حصل عليها عن طريق البصر ، أما المعلومات التي حصل عليها عن طريق الحوار والنقاش والمشاركة فإنه يتذكر بعد شهر 95% منها.
- يقول الحكيم الصيني (قل وسوف أنسى ، أربي ولعلي أتذكر ، شاركني وسوف أتذكر).

صفات الخطيب المتميز

	(١) الثقافة العالية :
وذلك بالإطلاع الجيد على العلوم، والمعرفة بفنه الذي يتحدث فيه .. وإلا كان مناقضاً لنفسه فسيتضح ذلك للناس سريعاً وكما قيل: (كل إناء بما فيه ينضح) فالخطيب المتميز هو أولاً شخص مميز في ذاته .. فارفع من ثقافتك وحسن من أدائك ، وكن جاداً في إنجازك.	
	(٢) الإعداد الجيد :
لا بد للخطيب من تحضير وإعداد للموضوع الذي يتحدث عنه ، فإن ذلك أبلغ في الوصول إلى السامعين وشد انتباههم.	
	(٣) التمكن من علوم اللغة :
<ul style="list-style-type: none">• بأن يمتلك الخطيب لمعجم واسع من المفردات التي تزوده بقدرة فائقة على التعبير عن المعنى بأروع طريقة وأبداع أداء.• وأن يكون ملمماً بالنحو فلا يحسن بالخطيب أن يجعل المرفوع منصوباً ، والمنصوب مجروراً ، و المجرور مرفوعاً.• كذلك إلمامه الجيد بالتراكيب اللفظية .. وعلوم المعاني.	
	(٤) أن يكون له هدف :
إن الخطب العامة التي ليس لها هدف غالباً ما تكون ضعيفة التأثير والإقناع ؛ فلا بد للخطيب من تحديد هدف رئيس يمس حياة المستمعين ، ويجوز على اهتمامهم.	
	(٥) الثقة بالنفس :
<ul style="list-style-type: none">• عندما يكون الخطيب رابط الجأش لا شك أنه سيكون أكثر وصولاً إلى قلوب وعقول الجمهور.• وصاحب الشخصية الثابتة يحقق أكثر النتائج والأهداف طموحاً	
	(٦) الصدق والأمانة العلمية :
<ul style="list-style-type: none">• من أهم صفات الخطيب الصدق في الكلام والعاطفة.• وكذلك أمانة النقل وعزو المعلومات إلى المصادر والمراجع ، فهذه أمانة أمام الله سبحانه تعالى.	

المحاضرة الخامسة

❖ الإعداد للكلام :

- الخطابة صعبة ... والإلقاء مستحيل .. وأنا سيء في حديثي .. فهل يمكنني أن أجيد فن الإلقاء؟
- أقول: نعم وبكل سهولة .. تستطيع أن تتعلم الإلقاء .. ولا يعني عزوفك أصلاً عن إلقاء الكلمات أنك لن تستطيع إجادتها ، أو أن إخفاقك في موقف سابق يجعلك تصد عن ذلك.
- فالإلقاء والخطابة علمٌ وأمرٌ يمكن للإنسان أن يتعلمه إذا اتبع قواعده وسار على نهجه.

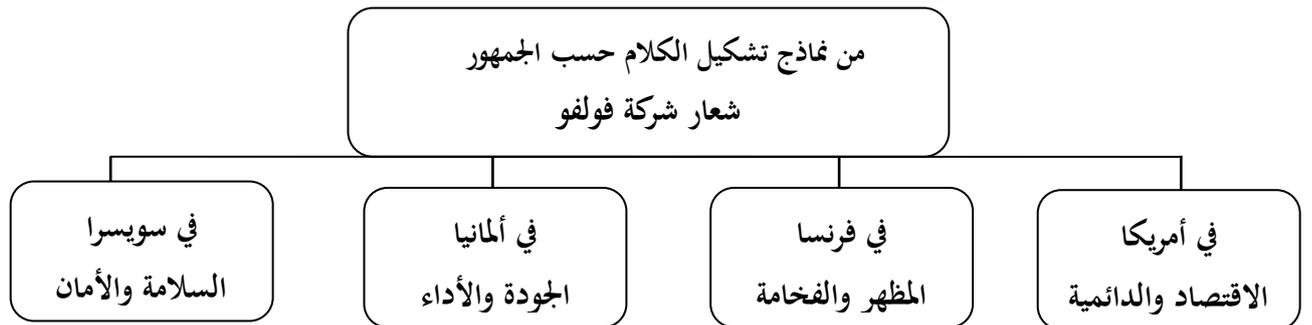
مرحلة ما قبل الإعداد (معلومات وقواعد عامة) :	
عندما يطلب منك إلقاء موضوع أو محاضرة ، فقم بهذه الأمور:	
(١) اعرف المنظمة الراعية واجمع ما يمكنك من معلومات عنها	(٢) أسأل الداعمين لماذا اختاروك.
(٣) أسألهم هل ستكون المتحدث الوحيد.	(٤) اطلب معلومات عن سيحضر ، واطلب معلومات عنهم

هناك أمران مهمان للمتكلم قبل البدء في الإعداد للكلام هما:	
(١) الجمهور	(٢) الهدف
• على الخطيب أن يتعرف على جمهوره .	• ما القيم والمبادئ التي يحملونها؟
• وما مدى أهمية هذا الموضوع لديهم؟	• وما الذي يريدون معرفته؟
• وما هي المشاكل التي تواجههم فيه؟	

الأول : الجمهور	
• لا تشكل انطباعاتاً مسبقاً عن الجمهور .	• لا يوجد جمهوران متشابهان .
• إذا كان الجمهور مخالفاً فحدد مدى اختلافهم وابدأ بالموافق .	• إذا كان الموضوع محددًا مسبقاً ، فابدأ به ثم انتقل لما يناسب الجمهور .
• اعرف ما الذي يضايق الجمهور وعالجه بحذر .	• تأكد من تغطية احتياجات الجمهور قبل التركيز على نقاطك .

❖ نماذج تشكيل الكلام حسب الجمهور :

- عن أبي ذر رضي الله عنه قال :.. قلت : يا رسول الله أوصني، قال : ((أوصيك بتقوى الله ؛ فإنها زين لأمرك كله)).
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه و سلم أوصني ؛ قال : ((لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب)) رواه البخاري .
- وعن جرموذ الجهني رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أوصني ! قال ((أوصيك ألا تكون لعانا)) .
- وعن أسود بن أصرم رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أوصني قال : ((تملك يدك)) .
- >>> (الأحاديث كثيرة بالمحتوى ولكن حذفناها للاختصار ^_^)



القاعدة تقول : (شكل حديثك حسب جمهورك) >>> القاعدة مهمة

على الملقي أن يعرف كم عدد الحضور التقريبي؟

- فإن كان جمهور صغيراً (أقل من 25) شخصاً فيعلم الملقي حينئذ أن الانتباه أكثر فالأمثلة أكثر والأسئلة والمناقشات ستكون مباشرة.
- الجمهور كبيراً أكثر من ((25 شخصاً)) فسيحدث السرحان والهمس مع الجار والتشتت في الانتباه ، فعند ذلك يقوم الملقي بالربط والتلخيص ليحافظ على تركيز الجمهور وانتباهه.

الثاني : الهدف :

عملية الهدف تعد عملية سهلة ، وتجعل كل شيء بعدها ينساب سهلاً ويسيراً ، فأبدأ بها أولاً وستجد كل شيء بعدها سيغدو سلساً ، فلفل هدفك الرئيس هو أن تعرّف الجمهور على شيء جديد ، وتجعله يفكر فيه .. ويشعر به ويتذكره دائماً .. فكيف ستصل لهدفك؟ فكر في ذلك جيداً !!

❖ طريقة كتابة الهدف :

اكتب جملة من 25 كلمة أو أقل تشرح موضوع حديثك مرتبطاً بهدفك ، إذا كنت أنت غير واضح في هدفك فكيف يستطيع المستمع أن يتبين هذا الهدف؟

إعداد الكلام :

(٢) سجل وجهة نظرك ولا تعتمد على آراء الآخرين .	(١) رتب العناوين والمعلومات التي تريد طرحها .
(٤) أكثر من: القصص ، الشعر ، الأقوال ، الحكم .	(٣) استشهد بالقرآن الكريم ، السنة .
(٦) ضع نقطة رئيسة لكل 15 دقيقة .	(٥) اذكر الإحصائيات والأرقام ، وآخر المعلومات .
	(٧) اربط كل فقراتك بالموضوع الرئيسي .

المحاضرة السادسة

الإعداد للكلام :	
تذكر هذي الأمور :	
(٢) حلل الجمهور	(١) حدد الموضوع
(٤) أبداع أفكاراً	(٣) حدد الهدف

قواعد لاختيار العنوان :

❖ اختر عنواناً يحدد الفكرة الرئيسية دون الفرعيات :
لا تحاول أن يشمل العنوان جزئيات الموضوع ، بل ركز في عنوانك على الفكرة الأساسية في العنوان .
❖ اختر عنواناً فيه إبداع :
<ul style="list-style-type: none"> العنوان دعامة للخطبة فأحسن اختياره. ومن المثير في العنوان استخدام الأسلوب الاستفهامي. أو الأعداد فلها جمال خاص.
❖ اختصر في العنوان :
كلما كان العنوان مختصراً كان أفضل ، ومن الأحسن ألا يزيد العنوان عن ثلاث كلمات.
❖ اختر عنواناً غير مكرر ولا مشهور فيه إبداع وحدائثه :
<ul style="list-style-type: none"> كلما كان العنوان شاداً ، وليس مكرراً ولا مشهوراً . وكلما كان العنوان فيه ترغيب في الموضوع وإثارة في الفضول . كان جاذباً أكثر .
❖ اختر عنواناً مناسباً للجمهور :
<ul style="list-style-type: none"> العنوان هو اللوحة التي تضعها في مقدمة المحل تدل الزبائن على محلك. فكلما كنت مبدعاً في صياغة عنوان يجذب جمهورك ، ويناسب احتياجاتهم ولغتهم ومستواهم زاد جمهورك وتأثيرك.
❖ أجعل العنوان آخر ما تكتبه :
<ul style="list-style-type: none"> إذا أخرجت كتابة العنوان بعد نهاية موضوعك ستجده: سهلاً وممتعاً. دالاً على أهم ما تريد.
❖ جرب أن تضع عناوين جذابة لمجموعة من أفكارك .

التدريب قبل الإلقاء :

كما يتدرب الممثلون كذلك يتدرب الخطباء ؛ فالتدرب مهم جداً ، وخاصة للمبتدئين وكذلك في حالة إلقاء موضوع جديد

وسائل التدريب قبل الإلقاء :	
(٢) إلقاء الدرس أمام المرأة أو على الجمادات .	(١) الاستماع للخطبة من التسجيل .
(٤) قياس مدة الحديث عند التدرب .	(٣) إلقاء الدرس على شخصين أو أكثر بقليل .
(٦) تدرب بشدة في: المقدمة، القصص، النقلات، الخاتمة	(٥) لا تتوقف أثناء التدرب، وأترك الملاحظات للنهية .
	(٧) لا مانع من وجود اختلافات بين التطبيق والتدريب .

المحاضرة السابعة

الأسلوب (مقدمة)		
((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه ، حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم أو مساءكم)) . وستتطرق في الأسلوب إلى ثلاثة أمور:		
(١) الصوت	(٢) التنوع	(٣) الوقات

الأسلوب (الصوت)
<p>✓ لكل منا صوته الذي يكشف شخصيته ويبين مزاجه ومشاعره ،</p> <ul style="list-style-type: none"> • بالصوت يمكن أن نحدد شخصية المتكلم . • كما يمكن بالصوت أن ندرك مزاج الشخص هل غضبان ، أو فرح ، أو مهموم . • ويمكننا بالصوت أن نتبين المشاعر من حب وكره ... إلخ .
<p>✓ تدرب حتى تحسّن صوتك ليكون أكثر تأثيراً في الجمهور .</p>
<p>✓ انفعل مع الحديث ،</p> <ul style="list-style-type: none"> • وليكن ذلك واضحاً في نبرات صوتك .
<p>✓ حاول أن تتخيل الموقف الذي تتحدث عنه ، وحاك شخصياته .</p>
<p>✓ نوع سرعتك حسب طبيعة الحديث :</p> <ul style="list-style-type: none"> • (النقاط الرئيسية ، والصعبة والجادة ببطء ، والمثيرة والنكات بسرعة) • الخطأ المتكرر والروتين القاتل هو الرتابة الصوتية لدى الملقى بحيث أنه يستمر على نبرة واحدة لا يغيرها إلا في النادر .. • فمن المناسب لتجنب مثل هذه الرتابة أن تكثر من رفع صوتك وخفضه .. • وأساس مهم في الإلقاء هو تغيير نبرات الصوت حسب ما يقتضيه الحال فمثلاً: عندما تتحدث عن الغرور فيلزمك أن تضخم صوتك لأن حال الغرور يقتضي ذلك ، وعند حديثك عن الألم تحتاج أن تخفض صوتك وتبطأه . • تحتاج أن يكون كلامك بطيئاً في : الفكرة المعقدة ، الفكرة الجادة ، لنهاية النكتة ، للاثارة . • وتحتاج أن يكون كلامك سريعاً عند بداية النكتة ، وعند ذكر حادثة سريعة ، وفي وسط أحداث معركة .

الأسلوب (التنوع)

أ) الفكاهة :

- البدء بالفكاهة فيه إشعار للجمهور بأنك إنسان لطيف وسمح.
- تأكد من مناسبة الفكاهة للموقف ، والجمهور.
- لا بد في الفكاهة أن يكون لها هدف في الموضوع.
- استمتع بذكر الفكاهة ، وابتسم عند قولها.
- اصمت قليلاً بعد الفكاهة لتعطي للجمهور فرصة للضحك والحديث الجانبي.
- تكلم ببطء ووضوح خاصة عند نقطة الإضحاك حتى لا تفقد عنصر المفاجأة
- الفكاهة تعتمد بشكل كبير على أسلوب الإلقاء فاحرص عليه.

ب) الجدية :

- الأصل في كلمتك الجدية ، ولكن الكلمة الجادة تماماً تخلو من الروح.
- لكل مقام مقال ؛ فهناك مواضيع ليس من المناسب الإضحاك فيها مثل الكلام عن القبر ، أو الآخرة ، وهناك مواضيع الإضحاك فيها عنصر فعال مثل المواضيع الاجتماعية.
- لا تنتقل من الفكاهة إلى الجدية أو العكس مجرد إضحاك الناس ، بل لا بد من وجود هدف ، وربط مناسب.
- الجدية لا تعني العبوس فاجعل وجهك سمحاً طلقاً.

ت) العامية :

- الأصل في الحديث أن تتكلم بلغة سليمة واضحة ؛ فلا تلجأ للعامية إلا لهدف مثل: إلقاء الأمثال الشعبية ، أو لترطيب الحديث ، أو لإيجاد الألفة إذا كنت في بلد غير بلدك.

الأسلوب (الوقفات)

- خلال حديثك يمر بك كلمات هامة جداً وتشعر أن هذه الكلمات مهمة ويجب التركيز عليها وفهمها جيداً ، فماذا تُرآك تفعل في مثل هذه اللحظات؟
- إن أفضل طريقة توصلك إلى أن يركز الجمهور على مثل هذه الكلمات هو أن تقلل من سرعتك الإلقائية ثم تضغط بصوتك على هذه الكلمات حتى لا تكاد أن تخرجها من مخارجها .. وفي تلك اللحظات فسترى جميع المستمعين مشدودين إليك تماماً ..

الوقفات السحرية :

- تعلم كيف تستخدم قوة الصمت ولو لثوان ، وذلك بأن تكون منهيماً في شرح موضوع معين ، ثم وفي لحظة مفاجئة تقف عن الكلام وتصمت لمدة خمس ثوان فقط .. فهذه اللحظات البسيطة تجعل الجميع مباشرة ينظر إليك .. فالنائم يستيقظ .. والسرحان ينتبه .. فالوقت مهياً لأن تذكر شيئاً مهماً لديك بعد أن جذبت الأنظار.
- وتذكر أن الوقفات الهامة تبدو لديك أطول مما تبدو للجمهور فلا تستعجل ، وهناك وقفات مهمة لا بد منها:

مواضع الوقفات :

١) بعد البدء.	٢) قبل الكلام	٣) قبل أن تسأل.	٤) قبل العنصر الجديد.
٥) قبل وبعد كل تقييم جديد.	٦) عند التصفيق.	٧) بعد الكلمة الأخير.	٨) قبل قولك شكراً.

المحاضرة الثامنة

من وسائل الجذب والإثارة :

- اذكر قصة مثيرة وغير معروفة
- اعرض صورة أو دع الجمهور يشاهد شيئاً
- اسأل سؤالاً مثيراً ودعهم يفكرون في الإجابة
- اذكر حقيقة أو بياناً مذهلاً ، أو أحصائية تدهش المستمعين
- حاول أن تحفظ غيباً ما ستقوله أول دقيقة فهذا يزرع ثقة المستمعين فيك من البداية ويشعرون أنهم بحاجة لكلمتك .

نصائح وتنبهات

❖ أشعر الجمهور بالثقة :

أشعر الجمهور بأنك واثق من نفسك ، وإذا ذكرت معلومات أو إحصاءات غريبة وهي بالفعل صحيحة تماماً فلا تترك مجالاً للشك فيها بل أذكرها بطريقة الواثق منها.

❖ كن المستمع المتفائل

اجعل نفسك أحد المستمعين ، بل كن المستمع المتفائل بحيث تظهر ما تتوقعه من الجمهور تجاه كلامك بمعنى : أنك تتفاعل تماماً مع كلامك ؛ فتغضب في حال الغضب ، ويظهر ذلك على قسماات وجهك، ثم تفاعل أخرى في حال الضحك فتبتسم وتضحك ، وهكذا تسخر في حال السخرية ، ولتكن جميع هذه التفاعلات التي تقدمها للجمهور واضحة من خلال نبرات صوتك.

❖ تفنن في توزيع النظرات

- من الإتيقان أن تنظر إلى جميع الحضور وأن تشعر كل واحد منهم وكأنك تتحدث له .
- انتقل عشوائياً بين الحضور بعينيك وتوقف بهما عند كل شخص لثلاث أو أربع ثوان ، ثم انتقل إلى غيره.

❖ استخدم وسائل الإيضاح

- حاول استخدام وسائل الإيضاح : (الشفافيات - عروض الكمبيوتر - الشرائح - البورجكتور - الأوراق الكبيرة - أفلام الفيديو - الخرائط والرسوم البيانية - جهاز التسجيل السمعي - السبورة ... الخ) ، فلها أثر كبير على تفاعل الجمهور ، وفهمه.
- وقد تكون وسيلة الإيضاح يدك فمن الجميل والرائع إذا كان هناك تعداد لنقاط أن يقوم الملقى بعدها على أصابعه واحدة واحدة فلها بالغ الأثر .

❖ لا تبدأ بمقدمة سوداوية

- من الخطأ الفادح الاعتذار في المقدمة بأن يقول الملقى : (أنا لست بالخطيب البارء.. ولا الملقى المتميز .. إنما أخرجني أحدهم لأتحدث أمامكم ، وليس لدي الجديد.. وإنما فقط للتذكير .. وعذراً إن أملتكم في الدقائق القادمة).
- أتقول هذا في المقدمة ثم تريد منهم التركيز معك ، أو أن يعيروك أي اهتمام !!! بعد هذه الافتتاحية السوداوية حتى وإن أبدعت في موضوعك.

❖ احذر من هذه الكلمات

- احذر وابتعد عن استخدام بعض الكلمات المملة مثل : آه .. آه ، في الحقيقة ، بصراحة ، بالفعل ، كما تعلمون.
- هذه الكلمات تعد من اللوازم اللغوية ؛ إذ يستخدم بعض الأشخاص مثل هذه الكلمات بشكل مستمر ، وذلك لملاً الوقت الذي يحتاجون فيه إلى التفكير ، فينبغي التخلص منها.

تابع لنصائح وتنبهات

❖ لا تقلد :

- لا تقلد غيرك في صوته أو نظرتة أو لبسه أو طريقة حركته (ولا مانع من أن تستفيد من تميز الآخرين).
- اجعل حركتك طبيعية وتحدث وكأنك تتبادل الحديث مع صديق في الشارع ، ألسنت طبيعياً آنذاك ؟. إذن كن طبيعياً هنا؟
- في بداية تعلّم الإلقاء التقليدي مفيد جداً ، ولكن لا بد أن يكون للملقي هدف أن يكون شخصيته ، ويتميز بأسلوبه.

❖ لا تقعر الكلام :

بعض الملقين يظن أنه يبدع إذا تكلف الكلام ، وأن الناس يعجبون به إذا استخدم الألفاظ الصعبة الوعرة ، وهذا غير صحيح ، فكلما كانت الكلمات سهلة ازداد تجاوب الجمهور وتفاعله.

❖ لست وحدك :

- في استبيان وجد أن 70 % من الناس يخافون عند مواجهة الجمهور .. فالخوف طبيعي ويمر به كل الناس حتى المحترفون ، فهذه الظاهرة يمكن التغلب عليها .. فكيف ؟
- هاك علاج الخوف والارتباك في مواجهة الجمهور:

❖ علاج الحمادي :

- يقول د. علي الحمادي : (إذا كنت خائفاً لسبب أو لآخر .. فخذ نفساً عميقاً وأخرجه ببطء .. ثم وجه نظرك لبعض الوقت فوق رؤوس الجمهور ، ولا تنظر إلى أعينهم ، كما يمكنك أن تحدث نفسك إن الأمر هين ويسير ، وحاول كذلك أن تتصنع الابتسامة .. وقبل هذا وذاك .. استعن بالله وأسأله التيسير).

❖ افرك يدك قبل دخولك للجمهور :

- عند خوفك تحتاج إلى تفرغ الطاقة في داخلك بشيء بعيد عن الكلام ، فيمكنك فرك يدي لتخرج شيئاً من هذه الطاقة قبل دخولك للجمهور .

❖ قد تخطئ في كلمة فلا ترتبك وأكمل فهذا طبيعي

- وإن وجدت سخرية - ولا تجعلها حاجزاً

- لا تقف عند الخطأ فتؤكده ، وإنما تعداه إلى غيره ، ففي وقوفك عند الخطأ تأكيد له ، ووضع للحواجز أمامك.
- لا تقلق فسيشغل الجمهور بأمر آخر.
- ولا تنس أن المهارة تحتاج إلى محاولات متكررة ، ولا بد من وقوع الخطأ ؛ فكرر المحاولة حتى تتقن المهارة.

المحاضرة التاسعة

أهمية القراءة (مقدمة)

- لا تحضة للأمة إلا بنهضة الفرد ، وتحضته لا تتم إلا بالقراءة المنظمة.
- هل هذه الأمة هي الأمة التي أول ما نزل في دستورها (اقرأ).
- حال الأمة مأساوي ففي إحصائية اليونسكو جاء أنّ المواطن العربي يقرأ ست دقائق في اليوم ، وأن ثلث الرجال ونصف النساء لا يقرأون.
- في إعلان ما يسمى بدولة إسرائيل عندما أعلن وزير الدفاع الصهيوني عن خطته لاحتلال قبل خمسين عاماً فسئل: ألا تخافون أن يقرأ العرب خطتكم ويعدون العدة ؟ فأجابهم: اطمئنوا ، العرب قومٌ لا يقرؤون ، وإذا قرؤوا لا يفهمون ، وإذا فهموا لا يطبقون.
- لماذا القراءة عند الأمم الحضارية واجب حضاري ، ونحن نعتبرها مضيعة للوقت ومثالية فارغة؟
- **الهدف: أن تصبح القراءة هواية محبة إلى نفوسنا ثم عادة نواظب عليها.**
- الأمل أن ينهض المفكرون والمتقنون من شباب الأمة بإصلاح مناهج الفكر والثقافة ، وتعلم القراءة الحرة المنهجية فيمتلكون ناصية المعرفة والقوة في الأداء والطرح.
- لا زالت القراءة أهم وسيلة فعالة لنقل المعلومات في عصرنا المليء بالتقنيات.
- أعزُّ مكانٍ في الدُّني سرحٌ سابحٌ وخيرٌ جليسٍ في الأنامِ كتاب

أهمية القراءة

القراءة عبادة وتقرب إلى الله	80-90% مما نتعلمه نحصلها عن طريق القراءة
بالقراءة نستفيد من خبرات وتجارب السابقين	القراءة من أهم وسائل الرقي والقوة وسرعة النمو
بالقراءة نأتي بالجديد لتغيير وترتقي ونواكب عصرنا	بالقراءة نغذب أخلاقنا ، ونتعامل مع الآخرين بعلم
القراءة تساعد على الفهم والتفكير وتميز الجادين عن التافهين	القراءة تنمي القدرة على الاتصال الفعال ، وتبادل الأفكار
القراءة تساعد الفرد على تكوين اتجاهاته وقيمه وميوله	القراءة تكون الإحساس بالمتعة والراحة فالكتاب كالصديق
القراءة تبادل حضاري وثقافي بين المجتمعات	القراءة وسيلة غرس وتعديل للقيم والعادات وتحديد التراث
القراءة تبني شخصية القارئ وتزيد من مهاراته وفعالته	القراءة تفتح أبواب الثقافة والزيادة المعرفية
القراءة تبني الحرية فأنت تقرأ لمن تشاء وبشكل حر	القراءة تساعد على التجديد الفكري والمعرفي
القراءة تطور الثروة اللغوية وتساعد على التعبير الرصين	القراءة تنمي الذاكرة وتبني طرق التفكير وتنشط القدرة على الفهم

أهمية القراءة

استمتع بالقراءة ، ولا تدخل القراءة بالإكراه	كوّن عادة القراءة حتى تصبح جزءاً من النشاط اليومي
اكتشف الساعات الذهبية التي تكون فيها في قمة نشاطك	هتّى الأجواء المكانية والزمانية للقراءة وابتعد عن المشتتات
حدد الهدف من القراءة ، وما الجديد الذي تريد أن تتعلمه	خصص وقتاً يومياً ولو بسيطاً كالالتزام شخصي لا تتقطع عنه
كن مرناً في سرعتك فبعض الكتب تحتاج إلى سرعة وأخرى بالعكس	ابدأ بالسهل قبل الصعب وبالصغير قبل الكبير وبالكتيبات قبل المجلدات
كافئ نفسك على القراءة وعلى الإنجاز إذا حققت أهدافك القرائية	

المحاضرة العاشرة

أنواع القراءة من حيث طرق أدائها :

(١) قراءة صامتة	(٢) قراءة جهرية
-----------------	-----------------

تعريف القراءة الصامتة :

هي تكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.

مزايا القراءة الصامتة :

(١) تعطي للقارئ حرية شخصية.	(٢) أسرع في القراءة.
(٣) تساعد على الفهم ؛ لتفرغ الذهن للفهم .	(٤) توفر الوقت والجهد.
(٥) يمكن استعمالها في أي مكان.	

تعريف القراءة الجهرية :

هي تكوين خبرات جديدة وفهمها بالجمع بين أعضاء الفهم والنطق.

مزايا القراءة الجهرية :

(١) أحسن وسيلة لإتقان النطق	(٢) فيها تدريب عملي على مواجهة الجمهور
(٣) تساعد على زرع الثقة في النفس.	(٤) تساعد على توصيل المعاني للآخرين

أنواع القراءة من حيث غاياتها

أنواع القراءة عديدة ومتنوعة اخترت منها ستة أنواع:

(١) القراءة الاستكشافية	(٢) القراءة السريعة	(٣) القراءة التحليلية
(٤) القراءة الانتقائية	(٥) القراءة الترويجية	(٦) القراءة النقدية

(١) مزايا القراءة الجهرية :

(١) قراءة الغلاف الداخلي والخارجي ، ومعرفة تاريخ النشر.	(٢) قراءة مقدمة الكتاب وخاتمته.
(٣) قراءة فهرس الموضوعات والمصادر والمراجع.	(٤) قراءة الملخصات المصاحبة وأهم الأفكار الرئيسية.
(٥) قراءة العناوين الرئيسية.	(٦) تصفح سريع لبعض صفحات الكتاب ؛ لأخذ الانطباع الأولي.

(٢) مزايا القراءة السريعة:

(١) ميزان السرعة في القراءة يعود إلى نوع الكتاب.	(٢) تحتاج لها في حال تكوين فكرة عامة عن الكتاب.
(٣) لا تسمح لنفسك بالتوقف عند الأفكار السابقة بل أجبرها على التقدم.	(٤) وسع مجال العين بحث تقع عينك على أكبر عدد ممكن من الكلمات.
(٥) استخدم أسلوب القراءة الصامتة.	(٦) تدرج في تعويد نفسك ولا تستعجل.

(٣) مزايا القراءة التحليلية :	
(١) كتابة الملخصات وتدوين المهمات.	(٢) ترقيم الفقرات والأفكار.
(٣) عمل حوار ومناقشات.	(٤) اختيار المعلومات ، ومحاولة تصنيف وتمحيص المحتوى.
(٥) الربط بين هذه المعلومات والمعلومات المخزنة في عقل القارئ.	

(٤) مزايا القراءة الانتقائية:	
(١) تحديد الهدف وبدقة من القراءة.	(٢) قراءة الحقائق والأفكار.
(٣) تصلح عند عمل بحوث علمية أو التأليف.	(٤) السعي إلى استخراج ما يخدم موضوع أو بحث أو تخصص معين
(٥) نظرة سريعة على كامل النص ووضع إشارات على المطلوب.	

(٥) مزايا القراءة الترويجية:	
(١) الهدف هو تطوير المهارات الفردية في القراءة.	(٢) القراءة للاستمتاع وتطوير مهارات الخيال.
(٣) مرتبطة بأوقات الفراغ ، وبالميل والاتجاهات .	(٤) القراءة مبنية على رغبة نفسية ، أو الابتعاد عن الواقع.
(٥) يكثر فيها القراءة في القصص أو الطرائف والمواقف.	

(٦) مزايا القراءة النقدية:	
(١) القراءة للحكم على النص.	(٢) قراءة ما وراء الألفاظ ، وعدم الوقوف على ظواهرها.
(٣) القراءة بعقل منفتح وجاد يناقش ويفكر ولا يستسلم	(٤) الحذر من الاستنتاجات والحقائق المغلوطة لكي يستقل برأيه.
(٥) القارئ له رأي شخصي منذ البداية ، ولا يقفز للخاتمة مباشرة.	(٦) في النهاية وبعد التأكد يصدر القارئ قراره الشخصي وانطباعه.

المحاضرة الحادية عشر

هل القراءة هواية ؟

هل يمكن أن ندرج القراءة ضمن الهوايات التي نمارسها؟

هل نذكر التنفس ضمن قائمة هواياتنا؟

سؤال غريب ! ماذا لو سمعنا أحدهم يقول هوايتي المفضلة هي الأكل أو التنفس ! سنضحك ونأخذ ذلك على أنه نكتة طريفة ؛ لأن الأكل أو التنفس فعل ضروري ، وكذلك القراءة أمر ضروري لكل إنسان ، بل القراءة أمرٌ يتميز به الإنسان عن باقي المخلوقات ، وهي مظهر من مظاهر الحياة الجوهرية.

أقوال بعض القراء من تاريخنا :

- يحكي أنه قيل لابن المبارك : يا أبا عبد الرحمن لو خرجت فجلست مع أصحابك.. قال : إني إذا كنت في المنزل جالست أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم.. يعني القراءة.
- وقيل للمأمون: ما ألد الأشياء؟ قال: التنزه في عقول الرجال"-يعني قراءة الكتب-.
- وقال الإمام ابن الجوزي رحمه الله: "إني أخبر عن حالي: ما أشبع من مطالعة الكتب، وإذا رأيت كتاباً لم أره فكأنني وقعت على كنز.. ولو قلت: إني طالعت عشرين ألف مجلد كان أكثر، وأنا بعدُ في الطلب".
- وعن الحسن اللؤلؤي قال: "لقد غبرت لي أربعون عاماً ما قمْتُ ولا نمت إلا والكتاب على صدري".
- كان الجاحظ يكتب الدكاكين من الوراقين، ويبيت فيها للنظر في الكتب.

القراءة مفتاح الحضارة :

- حين سئل فولتير الفيلسوف عن سيقود الجنس البشري أجاب: الذين يعرفون كيف يقرؤون.
- وسئل الفيلسوف سقراط: كيف تحكم على إنسان؟ فأجاب أسأله: كم كتاباً يقرأ؟
- ويقول المؤرخ البريطاني توينبي: إن ارتفاع نسبة قراء الكلمة المطبوعة هو الأساس الحضاري لتصنيف البلدان إلى دول متخلفة أو نامية أو متقدمة.
- ويقول الرئيس الأمريكي الثالث جيفرسون: إن الذين يقرؤون هم فقط الأحرار ؛ لأن القراءة تطرد الجهل والخرافة.

مصادر مشاكل القراءة :

(١) مصادر وهمية :	
أنا لست ذكياً ولا أفهم ما أقرأ.	القراءة لا ترتبط بالذكاء وأنت محتاج لكثرة التمارين.
ذاكرتي سيئة وضعيفة ولا أستطيع الحفظ.	القضية غير مرتبطة بالحفظ إنما بالاسترجاع.
أنا مشغول يومياً وعملي يأخذ كل وقتي.	خصص 10 دقائق يومياً قليلاً دائماً خيراً من كثير منقطع.
(٢) مصادر نفسية :	
أنا أشتكي من قلة المال والدخل.	ادخر جزءاً يسيراً لشراء أهم الكتب أو استعير من الآخرين.
رؤية الكتاب تذكرني بالإحباطات الدراسية.	حدّث نفسك إيجابياً ، واستمتع أثناء القراءة.
أنا لا أحب رؤية الكتاب ، ولا أتحمّل القراءة.	ابدأ بما تحب وقرأ القصص المشوقة وتدرّج.
(٣) مصادر تقنية	
صداع الرأس وكثرة الإرهاق للجسم.	الإضاءة الكافية ويفضل النور الأصفر ويكون عن يسارك
قرب المادة المقروءة عن العين وإجهاد العين.	الأفضل بعد العين عن المادة المكتوبة من 30-50سم.
المقعد غير مريح ومرتمع.	ارتفاع المكتب 73-81سم وأعلى من المقعد 20سم

مشاكل الرقبة والظهر وآلامهما المستمرة.	عمل التمارين الرياضية واستخدام الكراسي الطبية.
التهاب مفاصل الأقدام.	لا بد للقدمين من ملامسة الأرض بالكامل.
تقلص في العضلات وتورم في الأربطة.	لا بد من استقامة الظهر وإراحة العضلات.

من مشاكل القراءة :

إعادة قراءة النص والرجوع للخلف.	(١) التراجع :
تقدم وتابع ، وليس بالضرورة أن تفهم كل كلمة.	
توهم القارئ أن فهمه يزداد من خلال الرجوع.	الرجوع ليس معناه زيادة الفهم ، بل ثبت العكس.
القراءة بطيئة ومملة ولا أستوعب كثيراً	زد بالندرج من مهاراتك في القراءة السريعة.
(٢) التشتت :	
عندما أسمع رنين الجوال أترك الكتاب.	أبعد كل ما يشغلك عنك أثناء القراءة.
كثرة التواريخ والمعلومات تصيبني بحالة تشتت.	رتب المعلومات وارسم لها مخططاً تاريخياً للتذكر.
تشتت البصر بالنظر للصفحة المقابلة أو الجداول.	استخدم غلافاً لتغطية الصفحة أو الجداول.
(٣) الدافع :	
أشعر بمللٍ شديد عند قراءة أي كتاب.	اقرأ تعريفات عن الكاتب ومغامراته لتحبه.
لست متحفزاً عند القراءة.	اشترط على نفسك عمل شيء تحبه بعد القراءة.
مكان القراءة لا يدفعني للقراءة ، وهو غير مريح.	اقرأ في الأماكن الممتعة عند الأشجار مثلاً أو الأنهار.

تقنيات القراءة الذكية

السبب الرئيس لنجاح كثير من المبدعين قدرتهم على استيعاب ما يقرؤون ، وقدرتهم على الاسترجاع والاستيعاب تقنيات منها:	
• التحديد الدقيق.	• الاكتشاف والربط.
• التدوين والتركيز.	• الخرائط

التحديد الدقيق:

(١) تحديد الهدف :	
لماذا أقرأ هذا الشيء؟ حدد هدفك فعندما لا تدرك الهدف ستبقى غير مهياً للقراءة.	
(٢) تحديد السرعة :	
ينبغي عليك أن تأخذ في الحسبان السرعة التي يجب أن تقرأ بها كلم مادة على حدة.	
(٣) تحديد المعرفة:	
ينبغي عليك أن تأخذ في الحسبان السرعة التي يجب أن تقرأ بها كلم مادة على حدة.	
(٤) تحديد الخطة:	
بوضع خطة فيها وقت البدء والانتها ، مع توزيع أقسام الكتاب عليها.	

الاكتشاف والربط :

(١) اكتشاف الأفكار الرئيسة:

معرفتك بنوع المادة المكتوبة يساعدك في معرفة موقع الفكرة الأساسية ، فالنص الذي يعطي معلومات علمية كثيراً ما تأتي الجملة الرئيسية في بداية الفقرة ، أما مادة المتعة والتسلية فغالباً ما تأتي المعلومة الأساسية في آخر الفقرة.

(١) اكتشاف الأفكار الثانوية:

المعلومات الفرعية هي مجموعة من التفاصيل ذات الطابع المشوق لا تؤثر على الأفكار الرئيسة ، ولا تكون ذات أهمية فيما يتعلق بالأحداث.

هناك ثلاث طرق للربط :

(٣) الرسم البياني

(٢) الرسم الشجري

(١) الخط الزمني

التدوين والتركيز

(١) إمساك القلم :

لكي تكون واثقاً من أنك لا تقوم بالقراءة بطريقة عشوائية قم بوضع قلم في يدك ، ومن ثم قم بتدوين الفكرة الرئيسة لهذا الجزء ، وعندما تصل إلى أي أمر يتعلق بتلك الفكرة ضح تحتها خط ، وبعد ذلك قم بإحاطة الحقائق التي تحتاجها.

(٢) معركة النص

أفضل القراء هم الذين يخوضون معركة مع النص ، وأمساك القلم وتتبع الأفكار واستخراج التفاصيل ذات الأهمية ، وهم يدونون يحاولون حفظ كل ما يهمهم.

(٣) التركيز والتثبيت

معظم الوقت الذي تقضيه في القراءة يرجع إلى الطريقة التي تستخدم بها عينيك ، فأبطأ الناس هم الذين يركزون نظرهم في كل كلمة تقريباً بينما الأسرع هم الذين يقفون من مرة إلى مرتين في السطر الواحد.

الخرائط :

(١) رؤية الأشكال :

من المهم العناية بالرسم البيانية أو الجداول أو الصور ؛ فدائماً ما تكون الغاية من هذه الرسوم إعطاء فكرة واضحة لأمر هام ، ويجب قراءة ما يرد تحت هذه الرسوم من إيضاح وشرح أو مفاتيح خاصة بها.

(١) بناء الموضوع

غالباً في بداية كل فقرة تكون الجملة الأولى الملامح الأساسية للقصة ؛ ولذلك قم بتحديد النقطة الأساسية لكل فقرة ، ثم قم بكتابة تلك الفقرة في الهامش وهكذا إذا قمت بترتيب تسلسلي لتعليقاتك فإن ذلك سيمدك بخارطة للموضوع.

(١) التركيز والتثبيت

الخريطة الذهنية هي القيام بترتيب النقاط بنفس الترتيب الذي اعتمده الكاتب ، فبه تعرف كيفية بناء الكاتب للموضوع مما يساعدك في كشف نقاط الضعف لذلك الموضوع.

المحاضرة الثانية عشر

مقدمة : القراءة السريعة

- الوقت أغلى ما نملك، الوقت أكثر ما عنيت بحفظه وأراه أسهل ما عليك يضيع
- فلو قدر للواحد منا أن يقرأ كل شهر خمسة كتب وعاش ستين عاماً فإنه لم يقرأ إلا 3600 كتاباً ، وهذا رقم متواضع بالنسبة لتطور وتدفق المعلومات فأنت محتاج إلى إتقان القراءة السريعة.
- كثير من الناس يشتكون من قلة الوقت وهم واهمون ، ولنتساءل لماذا ينشغل المسلمون عن القراءة ولا ينشغل عنها الغربيون ، وهم أكثر إنتاجاً وانشغالاً.
- القراءة السريعة جزء مهم في تفعيل الوقت واستثماره (قضاء وقت أقل مع تعلم أكثر).
- كلما طوّرت من مهارتك القرئية كلما استفدت من وقتك ، فلو فكرنا في الفترات الزمنية البسيطة الضائعة (لإنهاء المعاملات – عند التأخر عن المواعيد –... إلخ) ربما تكون يومياً 60 دقيقة أي في السنة 336 ساعة كم يمكن أن نستثمر لو أفدنا منها.

أهمية القراءة السريعة

- 80-90% من المعلومات التي نحصل عليها تأتي عن طريق القراءة ، والشخص المتوسط الذي يقرأ 250 كلمة في الدقيقة يحتاج إلى يوم كامل ليقرأ كتاباً من 300 صفحة، أما القراء الذين يقرؤون بسرعة 750 كلمة في الدقيقة فيستطيعون الانتهاء من الكتاب نفسه في أقل من ثلاث ساعات.
- نحن في عصر ثورة المعلومات والذي صدر في 50 عاماً الماضية من معلومات يفوق ما صدر في 5000 عاماً الماضية.
- ليس العين وحدها هي التي تقرأ بل العقل والعين.
- أنت تملك من الإمكانيات ما يمكنك من مضاعفة قراءتك حتى تصل إلى 1000 كلمة في الدقيقة ، ثابر وتدريب.
- سر النجاح في تخصيص وقت يومي تدريبي بين النصف ساعة إلى الساعة ولمدة ستة أسابيع ، فالقراءة السريعة مهارة تدريبية.
- القراءة السريعة الفعالة هي القراءة بشكل أذكى ، فهي تمزج بين السرعة والاستيعاب.
- الشيخ علي الطنطاوي -رحمه الله- كان يقرأ بمعدل عشر ساعات يومياً ، ويقول عن نفسه: فلو جعلت لكل ساعة عشرين صفحة اقرأ من الكتب الدسمة نصفها ومن الكتب السهلة نصفها لكان في كل يوم مائتا صفحة أتنازل عن نصفها احتياطاً وهرباً من المبالغة ، وخوفاً من الكذب ... فهذه مائة صفحة في اليوم فاحسبوا كم صفحة قرأت من يوم تعلمت النظر في الكتب وامتدت يدي إليها ، سبعون سنة في كل سنة اثنا عشر شهراً ، في كل شهر ثلاثون يوماً في كل يوم مائة صفحة ، وحسبت فوصلت إلى 2520000 صفحة.

من طرق القراءة السريعة

(١) استعرض: النظرة الشاملة العامة والعرض المسبق	(٢) اسأل: القراءة بهدف ، وتحديد الأسئلة للقراءة
(٣) اقرأ: اقرأ الكتاب كقارئ فعال	(٤) استذكر: استذكر الإجابات
(٥) راجع: راجع الإجابات على الأسئلة	

أولاً : استعرض

أ) الخطوات:

- | | | |
|--------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|
| • انظر إلى العنوان. | • اقرأ الفهرس بشكل تفصيلي. | • اقرأ الأغلفة الأمامية والخلفية. |
| • تصفح الصور والجداول بالكتاب. | • تصفح الصور والجداول بالكتاب. | • اقرأ المقدمة والخاتمة. |

ب) الفوائد:

- | | | |
|------------------------------------|---|--|
| • الحصول على لمحة لمحتويات الكتاب. | • سيكون لديك شعور بأنك متآلف مع المادة. | • تستطيع أن تقدر مدة الوقت لتغطية مادة الكتاب. |
|------------------------------------|---|--|

* أثبتت التجارب أن مباشرة القراءة دون تصفح يقود إلى تفاصيل لا حاجة لها.

ثانياً : اسأل

- المطلوب منك تحديد هدف من القراءة وبوضوح.
- أثناء استعراضك للكتاب ضع على الهوامش أسئلة حول ما لا تعرفه ، أو ما تود معرفة تفاصيله.
- معرفة الأسئلة قبل قراءة النص يساعد على أن تقرأ بهدف ، وبمحمك حافراً للقراءة.
- الأفضل بعد الانتهاء من قراءة النص أن تتأكد من أنك قد عرفت الإجابة على الأسئلة.
- الاستطلاع العام يجعلك تحدد أسئلتك التي تنطلق من خلالها والتي تشمل عادة على أسئلة من نوع: من؟ كيف؟ أين؟ لماذا؟

ثالثاً : اقرأ

- اقرأ الكتاب كقارئ فعال وسريع ؛ بهدف الإجابة على الأسئلة فقط ، وليس كل كلمة وجملة ، وستشعر بالراحة عندما تجيب على الأسئلة.
- اسأل نفسك: أي نوع من أنواع القراءة أحتاجه لبلوغ أهدافي ، وإيجاد الإجابات على أسئلتني: هل هي قراءة عابرة ، أو متأنية.
- اسأل نفسك: ما هي الأفكار الرئيسية التي ترتبط بأهدافي وأسئلتني؟
- هنا تبحث عن التفاصيل التي تساعدك على الإجابة عن تلك الأسئلة ، وتحقيق أهدافك المنشودة.

رابعاً : استذكر

- استذكر وسمع الإجابات ، فإن التسميع سواء بصوت مرتفع لشخص آخر ، أو بهدوء لنفسك يمكّنك من معرفة ما قرأت.
- أظهرت الدراسات أن القارئ ينسى حوالي 80% مما تعلمه من القراءة خلال أسبوعين ، ولكن عندما يقوم بالاستدكار والتسميع مباشرة بعد القراءة فستكون نسبة النسيان 20% فقط.
- أعد قراءة الفقرات التي لم تتذكر الإجابة على أسئلتها.
- حاول بعد قراءة كل قسم أو باب أو فصل أن تتوقف قليلاً لاستدعاء الأفكار الرئيسية ، وحاول أن تتذكر ذلك بشكل متسلسل ودقيق ومترايط.
- حاول كتابة الأفكار والنقاط الرئيسية التي تتذكر في مذكرة خاصة ، وخصص وقتاً كافياً لعملية الاستدكار واستدعاء المعلومات الجديدة والمهمة.

خامساً : راجع

- بعد عدة ساعات ، أو حتى بعد يومين راجع إجاباتك على الأسئلة ؛ فإن هذه الخطوة ستبقي المادة نشطة في عقلك.
- المراجعة تعني إعادة النظر بما درسته أو قرأته أو كتبته للتأكد من قدرتك على التذكر ، واستدعائه بشكل دقيق ومترابط.
- راجع البنية العامة للفصل الذي قرأت.
- استذكر الأهداف التي حددتها لقراءتك ، والأسئلة التي انطلقت منها.
- قارن الملاحظات التي دونتها مع النقاط الرئيسة.

نصائح في القراءة السريعة

- لا تجعل البرنامج الذي تريد أن تتبع سهلاً ولا صعباً للغاية
- قم باختيار ما يثير اهتمامك من المواضيع
- اعتمد على التنوع فمرة رواية وأخرى صحيفة وثالثة مجلة
- خصص وقت محدد مثلاً 10-20 دقيقة يوماً للتدرب
- ليكن هدفك واضحاً ، لماذا تريد أن تتعلم القراءة بسرعة؟
- قم بالاحتفاظ بدفتر ملاحظات كي تدون فيه ما تعلمته
- لا تتوقف واستمر بالتدرب بعد انتهاء مدة البرنامج
- تأكد بقدر المستطاع من أن تكون البيئة المحيطة بك مريحة
- لا تستسلم للإحباط ، واعلم أن هذا طبيعي في تعلم أي شيء
- كلما زادت المتعة التي تجدها أثناء القراءة كلما قل الضغط عليك
- اعتد أن تتعلم شيئاً جديداً كل يوم
- قم باستخدام جهاز لتحديد السرعة كي تزيد من سرعتك

مركز القراءة السريعة (ضمن مركز مهارتي التعليمي)

<http://www.maharty.com/ReadCenter.aspx>

طريقة حساب الوقت في القراءة :

- نحسب كم كلمة في السطر ، وكم عدد السطور في الصفحة ، ثم نحسب كم صفحة نريد أن نقرأ فنضرب عدد الكلمات في عدد السطور في عدد الصفحات ثم نقسم ذلك على الوقت.

المحاضرة الثالثة عشر

مقدمة : القراءة الدراسية

- الكل يرسل أبناءه إلى المدرسة ؛ لتعلم القراءة والكتابة ولكن أين من يستغل الجهد.
- حب القراءة يبدأ من داخل أروقة المدرسة ، فهي المكان الأول في تعليم القراءة لدى الطالب.
- لا بد من غرس قيمة العلم وفضيلة التعلم في نفوس الطلاب ، وإذكاء حب التطلع والريادة المعرفية وليس الشهادة.
- عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((تعلموا العلم فإنّ تعلمه لله خشية وطلبه عبادة)).
من لم يذق مرّ التعلم ساعة تجرع ذلّ الجهل طول حياته
ومن فاتته التعليم وقت شبابه فكبر عليه أربعاً لوفاته

قواعد التعلم

لا بدّ من مثير ومحفز للتعلم يستنهض قواك العقلية	حدد الهدف الذي ترغب الوصول له ولا تجعل الصدفة تعلمك
اقرأ بتمعن وتخطيط واستمتاع	ضع لك جدولاً زمنياً مكتوباً ومرتباً منذ بداية العام الدراسي
زد معدل تركيزك بالاستمرار ، وتعلم في وقت أقل بتقنية ذكية	

جدول القراءة

كن واقعياً في توزيع الوقت واحسب أوقات الراحة واكتب ذلك	خطط لدراسة الموضوعات التي تحتاج إلى جهد واختر أفضل الأوقات
طبق قاعدة 3/30 فبعد كل 30 دقيقة 3 دقائق راحة	ضع إشارة على كل الإنجازات التي أجزمتها
ثبت أن الأوقات المتقاربة المنفصلة أفضل من الساعات الطويلة المستمرة	

إرشادات للمذاكرة

ضع خطأً تحت أي معلومات لا تفهمها من الكتاب	ارسم مخططاً وخريطة للمعلومات وضع عليها الأفكار الرئيسة
بعد قراءة الكتاب توقف وضع ما تعلمته في قالب تصوغه لنفسك	عد إلى ما لم تفهمه واستعن بمصادر خارجية لفهمه
طبق المعلومات في حياتك ، فحينئذ ستكون مفهومة ومرغوبة	راجع المواد التي ذاكرتها من حين لآخر

برامج القراءة الدراسية والمذاكرة

(١) القراءة التحضيرية	
حدد ماذا تريد أن تعرف من معلومات من هذا الدرس	استعن بكتب أخرى تشرح مطلبك ، وقرأ موضوعات تتعلق بالدرس
اكتب ملاحظتك قبل حضور الدرس واستذكر بدكاء أعلى لا بجهد أكبر	حاول دائماً تفكيك وتبسيط المصطلحات الصعبة
(٢) القراءة الفصلية	
شارك بفاعلية ، وساهم في طرح الأسئلة والمناقشات الجادة	دوّن ملاحظتك ولا تعتد كتابة كل شيء وتمكّن من المادة
تعلم التمييز بين المهم والأهم وبين الفكرة الرئيسية والفرعية	ارسم خريطة عقلية واكتب العنوان في الوسط واكتب أهم النقاط
استفد من الدقائق بين الحصص بمراجعة الملاحظات وإكمالها	أدرج واجباتك في مفكرتك اليومية
(٣) القراءة للمذاكرة	
اعمل ملف أو مذكرة لكل مادة وكن مرناً في طريقة المذاكرة	تعامل مع كل نوع من أنواع المواد بطريقة مختلفة
قلّب الصفحات بشكل فعال وأنقن تقنيات العين واليد في القراءة	اشترط على نفسك عمل شيء تحبه بعد القراءة.
مكان القراءة لا يدفعني للقراءة ، وهو غير مريح.	كرر كل درس بعد 15 دقيقة وراجع بعد 48 ساعة وكافئ نفسك عند الإتمام .

تابع : لبرامج القراءة الدراسية والمذاكرة

٤) القراءة للبحث :	
ابحث عن فكرة مناسبة وموضوع يناسب تطلعاتك	اكتب الأفكار الرئيسية والفرعية التي تريد كتابتها وتشغل ذهنك
اجمع كل المصادر التي تتكلم عن الموضوع وقرأ قراءة مرنة	ضع لكل فكرة عنواناً وسجل المراجع والصفحات التي تدعم أفكارك
ضع جدولاً للابتداء والانتهاج وقسم الأعمال على فترات	يفضّل الكتابة مباشرة على الحاسب لسهولة التعديل والإضافة
دقق وصحّح وتمم البحث بالمقدمة والخاتمة والفهارس... الخ	
١) القراءة للامتحانات :	
كن متفائلاً ومارس عملية الاسترخاء والتفكير التأملية	تصفح بشكل سريع لأخذ انطباع أولي وتجنب حشو المعلومات
اقرأ الملخصات المصاحبة وركز على أهم الأفكار واحفظها جيداً	راجع ملاحظاتك والأشياء التي تشعر أنها نقطة ضعفك
اقرأ التعليمات بشكل مركز وقرأ ورقة الأسئلة كاملة ووزع وقتك عليها	ألحّ بدعاء الله بالتوفيق والنجاح
لا تعود نفسك على السهر فثبت أن التحصيل ينخفض 25% لمن ينام نهاراً ويذاكر ليلاً	

المحاضرة الرابعة عشر

مقدمة : القراءة للأطفال

- الطفل يفهم قبل أن يتكلم ؛ لذا فأهم ركيزة هي الاعتراف بعقولهم ومشاعرهم.
- نحتاج أن نصل إلى أن القراءة للأطفال بمثابة الأكل والشرب ، فهي تنمي القدرات اللغوية وتغذّب السلوك ، وتوسع المعرفة ، وتساعد على التخيل وبعد النظر ، وتنمي التفكير ، وفيها متعة الإثارة ، وتكسب الخبرات ، وتكسب المهارات ، وتغرس القيم.

طرائق تشجيع الأطفال على القراءة

(١) قبل المدرسة :	
المشاركة في ألعاب الأطفال ومشاركتهم الاهتمام	البدء المبكر في تحبيبهم للقراءة والكتب.
توفير المعكبات والملصقات التي تحمل الكلمات مع صور الأشياء	اختيار الكتب المخرجة إخراجاً راقياً والمصورة وذات الأسلوب السهل
عرض بعض المشاهد الهادفة التي تحث على القراءة	
(٢) داخل المدرسة :	
إشراكهم في الأنشطة كالمسرح والإذاعة لصقل شخصياتهم	تشجيع قضاء الأوقات في المكتبة المدرسية
إقامة مجلس القراء ، وتفعيل البرامج التي تنمي مهارة القراءة	الاهتمام بمحصر الإلقاء والتعبير ؛ وتكرار التجارب في ذلك
تأثيث المكتبة بالكتب المتنوعة والقاعدة هي 40 كتاباً لكل طالب	
(٣) في البيت :	
لا ينظر للقراءة على أنها عقوبة ؛ لأنها ستولد الإعراض	العمل على تنمية الهوايات لأنه سيدفع للقراءة عن طريق هواياته
إقامة مكتبة منزلية للطفل يهتم بترتيبها وتجميع الكتب فيها	الاستماع للطفل عندما يتحدث عما قرأه وتشجيعه على ذلك
تقاسم الطفل للغير ليتكلم بما قرأ فتقوى شخصيته ومهارته	

^ ^
—

دعواتكم : ناوي الرحيل

@Nawi1408

